

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب شغا .

حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنِي حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ زُرَّارَةَ :
أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَمَارَهُ وَأَعْطَاهُ .
فَقَالَ بَعْدَ حَوْلٍ لِّلْمَنْ بَعُمَرَ لَعَلَّهُ يُصِيبُنِي بِخَيْرٍ فَجَاءَ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِوَادِي كَذَا وَكَانَ شَاغِيَ السِّنِّ أَوْ شَاغِنَ - قَالَ
إِبْرَاهِيمُ : شَاغِنَ خَطَأً - السِّنِّ فَقَالَ : مَا أَرَى عُمَرَ إِلَّا سَاعِرَ فُنَى
بِسِنِّي فَأَخَذَ وَتَرَ قَوْسَهُ فَأَوْعَلَقَهُ فِي سِنِّهِ فَقَلَعَهَا .
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ : أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ
أَبَا بَكْرٍ فَقَالَتْ : إِنْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَعْتَقُ هَذَا وَأَتَزَوَّجُهُ
فَأَرْسَلَهَا إِلِيعُمَرَ فَصَرَبَهَا حَتَّى أَشَاغَتْ بِدَوْلِهَا .
قوله : وَكَانَ شَاغِيَ السِّنِّ أَخْبَرْنَا أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّغَا :
اخْتِلَافُ الْأَسْنَانِ شَغَى يَشْغَى شَغًى مَقْصُورٌ . رَجُلٌ أَشْغَى وَامْرَأَةٌ
شَغَوَاءُ وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ شَغَوَاءٌ لِأَنَّ مَنَقَارَهَا الْأَعْلَى يُخَالِفُ
الْأَسْفَلَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَشْغَى : الشَّخِصُ الذَّنَايَا وَالشَّغْشَغَةُ فِي
الشُّرْبِ : التَّمْصِيرُ . وَالْوَشْغُ وَالْوَتَجُ أَوْ شَغَ وَأَوْ تَجَ